o أيام ما كان صحفي صغيـِّر
كتب مقالــــــه يمجـــــــدني
لكن اما دار زمنه اتغير
صار كل همه يبـــددني
وانا كنت عاصي على اسياده
لإن صدري ميت فدان
مواهبي مش علبة ألوان
يقدر بريشه يحـــددني
***
انا طير طلقني لحضن الكون
النيـــل .... وسنوي يجددني

●

O   إنتوا إللي عملتوا يناير ؟!
وانتوا اللي هزمتوا الإخــوان ؟!
لك حق تقاوح   وتعاير
وتـطـنـطن بالفن ميــدان .
الثـــــــــوري يــا ولدي متواضع
لا يتشعلـــق بحــبال الغـــير .
ولا يعوج ع الناس مناخير
ويتعالى عليهم قرفـــــان .
***
الثـــــــورة عمل فنـي مؤكد -
على شرط تكون انت فنان !

●

O الناس كلها بتزعق ليه؟

حتي اللى بيتكلم فى التليفون .
يا ترى عيب حبـــل الصوت المرخي
ولا   في طــــبل الودن المخــــروم ؟
قرون بنهاتي ولا حد بيسمــــع
ولا حــد يقول
يا تري ده من هـــبـْو الفــول
ولا من الزيت المغلي المسمــوم .
***
ما تقوللى يا صاحب الخبرة الشعبية
ولا أنت بلــــعت القــِدره ومــأزوم !

●

o   من قبل ما تعطوني الجايزة
يـــــــا ساده - أنا كبــــــــير
أحزاني أكــــــبر جدا
إن تلاقي عندكو تفسير .
أنا مش شاعر وروائي ومسرحْجي
وكاتب أطفــال .
أنا مبـــعوث الفـــلاحين والعمـــال
لجل أغسل زيف إيمانكوا بقلق التفكير .
***
إذا كنا بجـــــد ولاد مصــــر
اللى ابتكرت للبشريه ضميـر !

●

O وزارة (معاداة الشيوعية)
اللى ابتـُـدعَت من قبــْــل الثـوره .
واللي تولـّـي سراً (سيد قطب وعفت)
كـــــوادرهـــــا مـــِـــــيت دوره
لا يعــلن عنهـــا ف أيها تعــديل
لا وزيــر ولا حتى غفير .
وإن كانت ف السر بيشملها التغيير
والتــــــــطوير لأنهــا عــورة !
***
لو تعرف مين انتظموا ف صفوفها
كنا عرفنـــا ليه ثورتنا قلبت فورة .

●

o الجزمه مهما تلمع فيها
مش راح تبقى تي شيرت .
وانت مش راح تبقى (جاهين)
مهما تحت العدســــــه تخنت
.فاعرف يا بني حدودك والبالونه
إللي اتنفخت بيك
جهلك كان حا يفرقعها يا فالح
لـــــــــــــو كـــــنت فهــمت .
***
دخلتها صدفه مغارة على بابــا
وبتدَّعي إنك عنتر - وعشقت .

●

o   مانتـش نبي لجل تـفـْـــرش
سكـــــــــــــــــــتك معجزات .
ولا انت بن المــــــقفع
ربِّــيتنا على الحكايات .
ما كنت إلا موظـــــف تربيه
ونصب وتعليم
صادفت صنـــدوق قديـــم
و طلعت تعــرف لغــات !
***
على قد ما لحقت تقرا -
سرقـــتها مـــؤلفـات .

●

o عجِّـزت – سِنِي كـِــبر
بكـــــرايا صـــــار مكـشوف .
من رعب بكراكم انتم
قـــلبي بيشلب خوف
فقدتوا بر الأمان - من رعـــبه
جف النـــــــيل.
ده حتي شمس الأصيل
صبحت خيال مكـــسوف !
***
وصبح من المستحيل نفرح
ونـــــنـــسي الظـــــروف !

●

o أنا ماركسيّ الهويّة
لكـــــني مـــش سلفي .
آمنت بيها ســــلاح -
لو حد داس طـرفي .
كافة خطايا البشــــــــر تهموها
ف الماركسيـــــــــة
وهيه للإنسانيه الــدوا
إللي أكــيد يشـــــفي !
***
لذا هيّه قدري ومكـــتوبي
بيها حاجيت على شرفي !

●

o   كان ليـَّه بيت في زمانه
زهــــــري بـَـرْعـَــــــم فيه .
وسطوح فسيح النجــــــــوم
لمعــــــت ف كفي عيـنيــه
مش مـــــيزه للشـــاعر يكــــــون
مقـــــطوع من شجـــره .
او قلبه من صـــــــخره
حجرية ف وادي التيه !
***
كان فين شجر عبقـــــري
من غير جـــدور ترويه ؟

●

O بتيجي ليـــه الطيـارات
المستحـــيله من الشـَـمـــال ؟
وليه بيـِّـرحــل للجنــوب
طير الأساطيرالمحـــال ؟
وليه أنا في الأرض دي أسير
رياحها الأربعه ؟
ترعد ف صدري الزوبعه
تخطفني أعاصـــير الخيال
***
وانا الصبي المفطور صِـبايا
بحزن حــواديت الجَـــــمال .

●

O ضروري قصيدتـــك تبـشَّــر

ويبــــــــــــقى لهـــا حـــاجـــه .

واياك تطاوع كلام العويــل

والعمــــيل والخـــــواجه

لا راضع حليبك ولا كان حبيــــبك

ولا حس جوعك لحريــــــتك

وما شــــــــربش يـــوم مَـيِّـتك

وبيوزُّه طمعــه يســوق اللجــــاجه .

***

قصـــــيدتك خلاصة خيال همتك

ولو كان نغمها فى غاية السذاجه .

●

O زُرْنَــا بلاد الغرام
عَـشَـــــم الهوي وجينا .
سرقنا عـــنب العـِزَب
وسراب جنون الــمدينه
ما كـــــانش ليـــنا ســواه أمل
الرجوع بالمحال .
كنا أسارىَ الخــيال
واتحكّم الحب فينا
***
واذا عشنا تاني حا نرحل
ونعــود وخاليـــه إيدينا !

●

o عيب (عبد لناصر) انه وفِّــق
بين قلالات الأصـــــل وأهــل القمة .
فارتبـــكت مفـــاهيمهم واتعـــرِّت
معاييهم مبقاش اخلاص ولا هِمـــّه
ومش ذنـــبه كـــــان ذنب الـــظرف
التاريخي الهبلان
اللي كان طمعان واتسحبت
من نبض ضـــــميره الذمه .
***
وجه السادات نيلها بطين
قيف راسنا على العِمَّه .

●

o جسم الراجل بطبيعته
يشبه جسم المره بالظبط
إلا فيـــــما يتعـــــلق بالفتحات
وبمفاتيح الحل وصواميل الربط .
أوعي تفكر إنك جيت راجل وماكانـــــش
يصادف وتكون ســــت
العبره بجينات قلقانه طول الوقت تتحول
بين زمن الوفرة وزمن القحط .
***
فا عقل يا هُــمام واعقلـــها
وبلاش تشطــــح وتشــتط !

●

O أنا لـــو ما اخـــــدتش
على خاطري منك وزعلت ..
يبقى لا مؤاخـــذه مالكـش
مكانه عندي وابقى غلِطت .
لأ يا دكتور انت كبير يمـــكن كنت
باظنك صـــاحبي ..
لكن قد ما فتحت لك قلبي
إتكـــبرت عليه ونكِرْت !
***
والدنيا تلاهي والكـرسي دواهي
ويمكن لو ف مكانك ما اتجملت .

●

o هل تقدر تتصوَّر (ثومه)
بجلالتها تغني لـ (فؤاد حداد)
أو كانت تتنازل حبَّه
وتتغنى بأحلام شعرا جداد
ممكن – لو كان ممكن (عبد الناصر)
يسمع لقلوب الشيوعيين
أو ما استخدمش الدين
ف خناقته مع الإخوان الأوغاد .
***
ياخرابي يا بلدنا – تاريخك
بيأكد إنك مرويّـــه عنـــاد !

●

O بقيت بالوم على شعبنا
واعتب بقســـوه عليـــــــه ..
وياما كان بيحلا مراره
مادام صنــاعة ايـــديه .
يا ترى الزمن غـيّره ولا أنا
اللى اتغيرت؟
ولا انهزمت اما شفت
أولاده بـــقوا أعـاديه .
***
هل كان تاريخه كده
وانا ما كنتش قاريه ؟!

●

O   ياما بين نساوينها كتير
بتـــــعذبها ذكـــــــورتها.
وبتشرب كاسات عـذاب
عاشت تهرب لأنوثتـــها .
يا ويله اللى يقع حظه ف
إيــدها سليم
يعيش كظيم الهوى
ف هوان محبتها .!
***
ودا كاس علىَ ناس يدور
تســــكر بخمــــــرتها .

●

o طالع ع المنبر متزأطط
يتـــنطـــط برشاقـــة فـــيل .
كافة جـُـمَلــُـه بتتفرفط مــِـنـُـه
على أنغـــــــام أفعل تفضـيل.
ياراجل إنت بتنعي واحد بعد الكرسي
ما عفن تحتيه !
دي حتي كلمة (ميرسي)
خساره تقولها لعزرائيل ..
***
لأنه إتـــأخر جدا وانت
طالع تعزف له المواويل ؟

●

O إزاي ضميرك قـــِبل
إنك تنــــــام جــــــــنــبها ..
وانت كـــاشـف وعــارف
قــــــــــدْ إيــــــه كـدبها .
هوَّ الشـــــــــرف يا زعـــيم أقنعه
تبدلها يوماتـي .
على بالي حكمـــه لحمـــاتي
عقربه إن عشقت بتقتل بعلها !
***
لو كان صحيح بيحبها
كان رد كيدها لنـحرها .

●

O ما أجمله الكشـري
وبعده فـــول وطعميه .
وصحبه من طين بلدنا
وساقيــه منسيـــــــه .
ورفوف عصـــــــافير ف بستان
نخل وجـــــــــوافه ..
على شط ترعه وصفصافه
ساعة صيف وعصــــريه .!
***
ما احلاها لحظة تناحة
أصيـــله مصـــــريه .!

●

o لو سمْعِتْ (ام حمـــاده)
كلامي العادي (ويا سوزان)
ح تفكـَّــر إن أنا مش بني آدم
واني عفريت من جنس الجان
إيه الوزن الشعري والروزوليوشن
والتكوين النفسي
ياترى زي العيش الشمسي
ولاّ دي ماركات دخان؟

***

ح اعمل ايه انـــا مش فاكر
لغه واحده بتفهمها النسوان !

●

o ياريتني أطير زي الطـياره
اللى بتعدي جزيرة بـــــــــدران .
عشان أتحقق من فوق بنظرة
طائر أو عفـــــريت م الجان
يمكن أفهم خيبة حواريها وقسوة
أسواقها الحره .
وأسباب العيشـــه المرَّه
اللى عايشاها النســوان .
***
واتأكد ان كتــــــير من أولادها
يستـــاهلوا الإعادم زي الأخوان .

●

o   بتحارب وحدك فى أكتر
من خـــــمسين جبـــــهه
من أكل وشرب وفن
وأحزان ومجابـــهه .
خُد لك راجــع خـُد نـفـسَـك
واخرج للشمس
قلبك كما جلدك محتاج للّــمس
والعشق ما هوش شــُبْهَـــه ..
***
احذر م اللى يقولك فانيه الدنيا
وقول له اتشــــــطر سيبها !!

●

O كان نفسي أغني من قلبي
بحمـــــاس (للسيـــــــــسي) ...
لكني خايف لا تخونـِّي
ويـــاه أحـــــاسيــسي .
أول ما يمدح فيه اللى لحسوا كعوب
كرسي السلطان
واخـــدُه بذنب (عكاشه) و(سلماوي)
و(خــيري) و(بكـــري) و(الليـثي)
***
وألف غيرهم إيد ولســـــان
طمــسوا عيونا بعمى حيثي ..!

●

o   مش قادر تتحمل قواشيط
الطاوله والدومنو   فى الفجريه ؟
ولا خناقات وشتايم الصيِّع
ع القهوه لوِش الصبــحيه ؟
إحمد ربك ع العـــز إللـــى إنت وأهلك
بتـلغوصوا فيه.
بينـــما غـــيركم يا حـــــسره علـــــيه
غرقان لرقبته ف دم الحرب الأهلية !
***
لا عاد يعرف دومنو ولا طاولـــه
وبيتمني يــُــباد الكل بقتبله ذريه .

●

O يا ريتنا نرجع من تاني نذاكر
تضـــاريـــس الـــــناس والأرض .
بعد ما نتأمل من غير عصبية
أحوالـــــــنا ونصـــارح بعض .
ايه اللى نحبه وايه نكرهه؟ وايه اللى
بنفكر فيه
من غــــير مـــا تغني علـــينا يابيه
أو تلخمنا بألاعيب الطول والعرض .
***
إيـــــــه بيخــــليـنا نـــاكل لحمــــنا
ولا عمر حا نشبع ولا حا نبطـّـل عض !

●

o لما نبقى ضعاف بنحلم
ننسخط على صوره تانيــه .
واما نستقوى ما تفرقــشي
معانـــا صلب أو أمونيـــا ..
هل دي طبيعة البشر في كل حتــه
ولا أحنا خـَلـْـق غير -
جــهل ولاّ عــقل ولاّ خط ســـير
والاّ هيَّ جهجهون الساكسفونيا .
***
ولا احنا مخلوقات بخيوط عرايـس
اللى بيحركها مخفي ف حته تانيه !

●

o ممكن يبقى إسمك ماســخ
وانت حقـــــيقي سكَّــر معقود .
وممكن تبقى فاشل جاحد
وحقود واسمك محمــود !
هيه الدنيا كده مجنونه بتفرق
بلاويها على الناس .
تدي لبعضينا إحساس طيب
وتملى قــلوب بعضينا بارود .
***
لــــكن ما بتربطنـــــــاش بأســامي
لأن الإسم أساسا وهْم الحلم المفقود .

●

o الناس عبيد أكل عيشها
متــكبـلين بالـرغــيف .
حتى وإن نافشه ريشـها
أو مطرودين للرصيف .
وان قلت حريه اقولك كله
رهين بالسواقي .
يا حبالها من غزْل راقي
يا سلب مضفَّـــر بليف .
***
واللـِّي ف قصور الأكابر
بيحــسِد اللـِّي ابن ريف .

●

o   مات زي جميع زملاؤه
اللي سبقوه الأموات .
بعد ما زلزل قاعات العدل
الحكومية مرافعات
دافع عن قتله وعمال ثوريين
يمينيين ويسار
واتجمعوا كل الأمم الأحرار
يبكـــوه من كل الطبـــقات .
***
وبـــــعـد 23 ســـــاعه من دفـــنه
إســـمه اتنسي مع كل الشعارات !

●

O   كل اللي جـــــوه الســــــرادق
بيبحلق عينه يتحقق – صاحي .
يحسب ويطرح ويجـمع
كأنه ف مركب سياحي .
مين اللي باس مين ومين محروق
ومين كـشـــَّـر؟
ومين اللي قاعد مأيرّ
كأنه ف جرن فلاحي
***
وأنا الوحيد اللي مكسور
ع الضنا جناحي .

●

o كل اللى بره كشوف
المنحه متسولـــين .
حتى أمين الجماعة
الحــره والمخبرين .
أما اللي واكلـــينها والـــعَه
شرعي عيني عينك .
فــ دول بيني وبينـك
النخبه يسار ويمين .
***
لو نزلوا حتى غَلــَـط
راح نزحــم الميــادين .

●

O يعجبني فيك تخفي
دقـــــنك لمـــا بتـــزمر .
فارش ملايات محبه
حـــذرّ الجـو يتعكر
ميـــات سِـــواك ف حـــياتنا
ما اتقنوش نمرتك
لذا محتاجين حضرتك
يـــوم بعد يوم أكـــتر .
***
سواء حكمها أفندي
أو عِـمّة أو عســكر .

●

o فكـّــر ف نفسك شويه
وابـــــــكي على حـــــالك .
ما عادش جنبك صديق
ولا خـــــل ولا خــالك ..
هو انت ميكانــيــك مبــــرمج
يفــرزالأشـــعار.
ولاّ انت أفكار بتلهب
في العـــروق بـــالك .
***
هوِّن عليك يا فتي
ده الحب رسمالك .

●

o بتنسي تاكل وتشرب
ولا بتـــهّمل الواجـــــب .
افـــــرح بنــــفسك ياواد
ما انتش خروف ســـايب .
الكل صـار رب نفســــــه فى
وطـــــن مجروح
خليك صبي الروح
ورمم حبلها الدايب .
***
نبضك شـــباب الوطن
شِعرك ما هوش شايب .

●

o مع إنك إنت الدراما
إللى ح تعـــــــجبــني ..
مـــش قـــادر ارسم
حدودك بالقلم يا ابني
إنت ربايه نتاج حلمي اللى
عشت عليه.
وبعكس ما حلمت بيه
حـــــالك مـــــــكدبني ..!
***
لـــــذا تراب حلمي
ف كعوبك معذبني

●

O مزنوق ف وسط الجموع
ما حـــــد افتـــكر إسمـــك .
وكنت نجم الشاشات
حفظ الميدان رسمك .
هَـذي طبيعة الزوابع مافيهاش
شجر ثابت
ولا ثوابت بدعها الظرف
تتـــأيف على كَسْمَـــك
***
أول سمـــــات الزعامه
تخمن ما انتواه خصمك .

●

o أول حاجه كان تسألها
بجـــــد لمـــــــــندوبك .
ليه ما نفضْتش فرافـــيت
الســـــفره من على تـوبك .
ياما ناس بتلغوص فى كل موائد
أعــاديهاوأصحابها .
لكن وضعها لو تحسبها
بيـّـع حكامــها كراكيبك
***
ودَه سر ضـــياع الأوطان
اللى بيحكـــمها محاسيبك

●

o ترمش عينك متوتـــّـــر
أول ما بتــــــيجي فـ عيني .
متأكد إني قـــــاريك أكتر
مـــــــما أنت قـــاريني ..
با افهم غرضك وخصوصا لما
بتحاول ما تكدبش
يا أخي دود المش ماهوش منه
عكس ما كانت طيبتك بتوعـّيني .
***
اتطلـّـع أحيانا فى مرايتك
نظرة صدق ـ ح تكـفيــني .

●

O من بعد القطة ما بتعدي
يشـــــــــــرفنا الفـــار .
لكن مش واثق من نفسه
ودليـــــــله احتـــــــار .
ما هو أصلاً سكان الشـــــقه
مش مقــتــنعــين
لا ظـــــــالم دنيا ولا دين
فا اشتغلوا تراحيل ثوار !
***
واتاريها بواقي عصابات
ســـــــوق التـــــــجار .!

●

o أنا أكبر مما تتصور
يا ابـــــو مـــــخ كبير ...
واسأل حلال العقده
وأهـــل الفــوازير .
صارعت عالمكم وانا أعـــزل
وهزمته بجد .
واذا كان فيه حد يقـاوحــــني
فَـكـَّـرُه - طول عمري (سمير)!
***
من (مِيت سَلسيلْ) ساكن شبرا
ومِــــش م المشـــــاهـــير.

●

o انت يا واد حلو جـــــدا
ومهــــــذب وابن نــــــاس
كل من عرفـــك أحَبَك
في براءه وفي حماس ..
قوللى ليه بالك مكـدر واحتمالك
مش صــريح
اللى شـــايفه غــير مريح
أُلطـُـشـُـه بكعب المداس .!
***
انت طول عمرك فصيح
وما لكش فى أيـ لـْـتباس !
●

o عودت نفسك تـقـسِّـمها
مـــــــع العـــــصابـــات .
ولما تكتب بتحْـسِـب
قـــبلها الشيـــكات .
فــإيه ح تفرق برامج . مقـــاله .
تعليقات جرانين .
مين اللى يحسب وراك
ما هي كلها عتـــبات !
***
مادام نيون البيسين
بيلعلـــط على الشرفات .

●

O الصدق مش مصنعيّـه
الصـــــــــــدق تركـــيبه .
لو تفكر تِشتريـــــه
تلاقيه قلب عـِيبة
وانت اللى ياما افــــــــتريت
ع الحق وخنقته .
ح يحل وقته تلاقـــيك
ما جنيت سوى الخيبة.
***
أكـــــمْ ملامح خباثـة
اتصــــورت طــــيبه !

●

o ممكن تنفجر الشـــــمس
وتصير الأرض كعهن منفوش
وساعتها قصــــــايدي وكافة
ابداعاتنا ما حتساوي قروش
إحنا على حافة آخر أبعد فرصة
لنهاية البشرية
ســـــاعتها لا حا تنفع حريه
ولا أمن الدوله ولا جيوش
***
نشرب كلنا من نفس الكاس
ولا نلحق ولا حد ويحوش .

●

o صدقني دي كلها أوهام
أحلام اخترعتها البشـــــريه .
جنيات وملايكه وشياطين
عفاريت حوريات مخفية.
خرافات جبل الأوليــمب وعرفات
والجودي وقرن التور .
والنور اللى هز العرش
لما تابت رابعه العدويه !
***
ما في شيء ف الدنيا دي
أصدق من ريحه الطعميه !

●

O   كل دي أحاديث خرافه
ابتلتنا بيها كتاتيب الجهاله
قديســــين أوليـــــــا عبروا
البحار السبعه لم شطفوا الرياله .
تــــواريخ من عنعـنات وتهويمـــــــات
وتخريجات فض المجالس
لــــــــولا إن علـــيها حـــارس
كان رماها العقل على كوم الزبـــاله
***
وكان بدونها الانسانيه
تبقى صــوره للنبـــاله .

●

o فيه غمام راسخ
على عقـــــل البـــلد .
من هـــباب الجـــــــهل
وتراب الخيال اللى اتخمد
ميراث مخاليل قبايل ينـــــاموا
ويصحوا ما يفوقوا
كله عبد للـــِّي فوقه
لو هز طوقه ينجلـد
***
إياك يا شيخ الباحثين الجهابذه
تقوللى الكـــلام المـــــعتمد .

●

O أهل الحاره سكارى بدون
خـــــــــمرة منقوع الطرشي .
راقدين ع الطـــــــــاوله والدومينو
لحد الصبح القهوه ما بتـــــــنامشي .
مخلــــــوقات الظــرف الطارئ من تقل
همومها مسلوبة .
مكلوبه منهوبه لو قامت
مش ممكن تقدر تمشي .

***

وان شــــمُّو خنـــاقه ينــــــتفضوا
ودقيقه ثواني يتخمدوا - ولا تفهمشي

●

o البخت تصبح راجل دوله
رضـــــــــاه مـــطـــــلوب .
وتبقى دايما ف كشف
المــــطلوبين مكتوب
الدنــــيا تضـــرب مــا تـقـلــب
ولو تقلب حا يحصل ايه ؟
ما دمت حاضــــــر يابيه
وعلى خط النظر محسوب .
***
هــَذى طبيعه بلاد عدموهــا أحزابها
ونخبــــها جاهزه فى الرضا بتدوب !

●

O بابكي وبا اضحك
ف ثانيه وانتكس تانـي .
أضـــــــحك وابــــــــكي
واحـــس إني خننت وجـــداني .
هـَذي البلاد جننـــتني خلـِّيتني
اقطع الخلفه .
وكأنـها حــالفه تقطع بي
وتــــــــنســـــاني !
***
وأنـا الذي شيلتـها دمعة
أمــــل فى نن أجفاني .

●

o شعبنا بيمارس حريه عتيقه
زرعهـــــا فى مصر الأتــراك.
زعــَّق واسرق وانهــب واضرب
واهدم واشتم وكأن الوالي حـَماك.
طول عمر الوالي موالـِس مش فاضي
مشغول بهمومه.
تعوم على عومـــــــُه تقــــــدر بقانونه
تدوس على غيرك وتغير سير الافلاك.
***
الحريه ضروره ف كل المعموره
إلا ف بلـــدنا حريتـــــــنا هلاك !

●

O   متربي من صغري
أراعيها ظروف الناس .
واصون حقوق الضعيف
والمعْــيل الحســــــــاس .
والوقتي ف شيبتي مش قـــــــــادر
أنــــــام الليل .
من ويل ضجيج القهاوي
وضـــــيقة الأنـــــــفاس .
***
وكأن أصبح جميع الخلق
بلا خشيه ولا إحســــاس !

●

o عمر الجبل ما اشتكى
من الفـــــيران والنـــــمال
ولا عمر راجل بكى
إلا لمــــوت الرجال
لا تلتفت يا فتى لمدمنين البقايا
وشحاتين الهباب
ولا اللى عاشروا البغايا
من معدومين الخـــــيال
***
يا ما شُعرا أنصاف وكتبَـــه
لعبوا على كل الحبــــــــال !

●

o ستين سنه ويمكن أكتر
ما بين شباكها والبلكون
وانا لو سَــبتني شـِباكها
أكيد أكون مجنون .
أجيب منين (عبد الحليم وفوزي) أوحتى
(عبده السروجي)
وانا فـ انتظار البروجي
يضرب لي وانا مدفون !

***

يا قلبي إهْمد واحترم شيبتك
الابيض مش مجرد لون !

●

o يااللى انت بخرافاتك
استعبدت الملايين الجهله ..
انا با اتحداك تأذيني
بقـــــرصــة نمــله .
كل اللى خدعـــــونا بإسمـك
سرقونا وقهرونا .
وكل اللى حكمونا منهم
كانوا للشيطان عُـمَلا !
***
فا رحمــْـــنا من دي التركيبه
إحنـــا شـُــركا فــيها وزملا !

●

o قلبي متعلق بصفاء
وبساطة الحكمة البوذية .
وبا اعشق تراتيل الإنجيل
ورهافة الروح المسيحية ..
وتدوب روحي براءة ذمَّه وانا با اسمع
شـــدو القــرآن .
ذاك لأني بشــــــــر إنســـــــــان
ما زالت تأسرني االأساطير الوثنية .

***

روحي على صورة فنان
لتاريخ وخـــيال البشرية .

●

o اللي يغلط ينضرب
فوق أم راسه مرتــــــين !
المهم مين يحدد للجميع
الغلـــــط والصـــح فين ؟
الحكم بينَّـا القـــانون بس اكـــــترنا
ضحايا تشريعات .
مقهورين واتحكمنا لسنوات
بقوانين شرَّعـوها مجرمين .
***
والعداله عاملة نايمة
وخايفه بطش الجلادين !

●

O   مات (ابو العز الحريري)
بعد ما نفذت زخيرته ..
ما التقاش فيه حد غيره
جنبه . ليه ما تطولش حيرته ؟
هو ده القـــدراللى كـــــتبوه الاعادي
للمناضلين القدام.
والوطن غرقــــــان كلام
مين حا تكمل بيه مسيرته ؟
***
صـــــدقوني يارفـــاقه وانزفـــوا
بعض دمعات الندم تروي شجرته !

●

O   يغز الشعر حين يجرح
مافيش فايده من الطـــــيبه .
حلمنا كتير ف يوم نفرح
ونصحي نمارس الخـيبه ..
وكـــــــنا زمان اذا نتعب نخبي
حصيده ونزأطط .
ندرِّي نِـلِمْ ونـــفرْفَــط
نعبـْـي عرقـنا ف زكيبة
***
بقيـنا مارينا وحلايب
جميــع الخلق هلـِّيبــه !

●

o دلع غـيـَّـرنا أسامينا
طمع بدِّلـْـنا أخلاقنـــــــــا .
ورخصنا الشريف منـــــــــا
عشان نرضي اللى بيسرقنا
وجه يناير كعادته من زمان زوبعه
ف فنجان
نفخها ف وشـــنا مِ الإنس قبل الـــجان
كا اللى طول عـــمره حالف إنه يحرقنا .

***

ورقد على صـــــدرنا
الطمعان ف أرزاقنا !

●

O فى سرادق العزا نشـــــــوف
صاحب السوابق محترم كما الغفير
والمفتري ويا اللى عنده مظلمه
جـــــــنبا لجنـــــب مع الـــوزير
فى وقار وصمت بيسمعوا نفس الكلام
وما يدركوا معانيه
لإن لو فهــــــموا اللى فيه
يترعبوا من سوء المصير
***
فيها ايــــــه لو الميت صحي
يطمن اللى منهم عنده ضمير

●

o أنا شعري غير شعر الشعرا
وغير هـــــــــطرسة الشعارير.
التايهين على رصفان الفن
وبيحلموا بالشعر ســـرير .
الشعر مش سبوبه لنيشان أو
دبوس كرافته .
ولا هو جاكـــتة تشريفه
تتسول بيها عطف أمير .
***
ويلكم يا من ضــــــيعتوا الشعر
صبح مهنة أونطه ونواية زير !

●

o فكيت ثبات صمت
سطور الرباعيه لاربعه .
بس استجابة لاحتمالات القراية
مش خضوع للمطبعة ..
ولجل ما تبقى القضية جلـــــية
واضحة ف وسطها
بقـــــوَّة ينـــبض قـلبها
بدون لوع ولا جعجـــــة .
***
فَ يـِـهلْ – ربعها الأخير
ناعم في طـــبع الزوبعة !

●

o   يا أعشق جمال ست
شايله البيت على دراعها .
تطبخ وتغسل وتشقي
ما تشكي أو جاعــها .
يامن جبلت النسا بدع وجمال
الدنيا وما فيـها .
ثبت ايديها واحميها
من نكران بيوجعها .
***
من جنس وحــِـس حيوان
نفسه لخيام جهله يرجعها !

●

o هوه انت لجل جيت

ح تنـــــول رضـــــــاه ؟

العزا بتاعك مؤجـــــل

لحد يوم ح تكون حداه .

إحنا لما كنا صحبه كان بيبقى

لموتنـــا معنى .

مش لإن الموت جمعنا

واحـــنا موتنا كان حياه .

***

فــ ابكوا ع الفرح المؤجل

حزنـــــــنا يكـــــون ابتداه .!

●

o   ياريت يا (سيسي) تكلمنا
عن المصري عن الإنســان
اللى يبات الليــل مكْـفي
ويصـــــبح كـــــــفران .
لا طال لا عيش ولا حريــــه
وحلمه كرامته
واللى ما عاد مالِك طاقته
ولا وقــــــــته كمــان .
***
قبلن ما ح تطق اجْـنابه
ويموت عريــــــــــان .

●

o   كفايه لت عن المشاريع
وعـــــن الإعمـــــــــار .
كــتر الكلام عنها لكاعه
وكــــــأني حمـــار .
داري على شمعــــك تحميـه
من هب الريـــــح
وخصوصا لما نكون مجاريح
وف عِـبْـــــنا فـــــار .
***
الشغل مش محتاج أفلام
عــــــــايز أنفــار .

●

o الجدعنه مش عايز شناب
ولا هـــــــبل وزعيـــــــق .
أكــم فيران . صراصير
وحمير هوهوه ونـهيق .
الجدعنه تنجد بلدك وتراعي
حرية غيرك .
وتقــتـنع ان مسيرك
تخــــرج م الضــيق .
***
مصر مش جـــرعة اكاذيب
وشعبها ما صبحش غريق !

●

O كان الغرام البريء
خـــــــبزنا اليَـــوْمي .
وكان الحماس الجريء
نداء همِّـــنا الـقـَـوْمي ..
وكانت جــــراح الســـجـــون
تطبطب ضعفنا تقـِّــويه .
حزنك ولا تخبيه يا مصر
ولا علـــــــيه تساومي .
***
حزنك أصيل ونبيل
يهــديكي ف تقاومي .

●

o أنا اللى خلفت ربيت
أكـــــمْ كتـــير أمهات .
با احتاج لأمي تمسح
دمـــوعي ساعـــات .
فينك يا حضن الوفـــا والدفـــــا
والقول اللى ما بيكدب .
ف زمان بيقلب ف لحظه
ولا يرحـــــم ولاد وبنات .
***
وايام عراقيب كراكـــيب
صبـــــــــــانا اللى فات ..

●

o   براكين نافـــوخي
بتزلزل ضعف جتـتي .
وبتشعل جمر وجداني
تلبـــش خطـــوتي .
أعمـــــل ايـــه والشـــيبة عـمر
ما كانش سهل   يفوت .
كم واجهنا الموت ســوا
ما قدرش يهزم كلمتي .
***
فا استعـــــــبروا بي يا شباب
شِعري أقوي من ضوافر حسرتي .

●

o   على سهوه مَرق العمر
وفاتني ما قريـــــــتش كتير .
ولسه يامـــــــــــا ليـــَّــه عنده
ما بين صفحات الكتبات مشاويـر .
ورا موج البحر وفي الغابات والصحرا
وادغال المدن المكسورة .
أدور على روح الإنسان المنصورة
في عــــــالم مهـــــزوم وكــــــسير .

***

تعــــــطيني اجابـــــه لســؤالي
عن سر وجودي و لأي مصير .

●

o قاوحت كل دي حواجـــز
وهزمت كل دُول ســـــــدود ؟
عبرت كل دي بحـــــار
وجاوزت كل دول حدود .
وأنا با احــــــتمي بحب ملهـــــــمي
اللى مهزوم للرغيف .
واما اكتشفته جنبي ع الرصيف
عرفت اننا ضـــــــحايا للجدود .
***
جميع مسافات الألم والشك
قهــراً أهلتــْـــنا للوجــود .

●

O في جحيم المجتمع الساحق
يحتاج الفرد المقـــــهور لكيان .
شله، اسره، نادي، حزب،
جماعه، عصابه، جيران .
يبحث فيهم عن بعض حمـــــايه
ومشاركه عزوه أو مجد.
وما فيش حد أحسن من حـــــد
(داعش) زي (المافيا) زي (الأخوان)!
***
زي حزب لينيني زي قريش يفضـــل
محكوم بولاء البحاره لزعيم قرصان !

●

o (ميم السيد عين) المتعصب جهلاً
كـــــــــاره ابداع اليســـــــاريين بالذات .
ف بدايته كان خدام شماشرجي
عـــــــند الكتــــــاب البشوات .
ثم تدرج من كاتب تقارير لخبير أمني
لفرز الافكار .
وان شاء ربه قبل ما يرمــــــيه ف النار
ح يكلفه تدريب البصاصين المعاشات .

***

أصل الزمـــــــــار بيـــــموت وصوابعه
ما ح تبطلّـش اللعب ف مخ الأموات !

●

O مبروك يا (بن عليه)عليك
ندهوا اسمـــــــك حدا بوابة النار .
بعد حســـــاب جزاءات بذاءاتك
شـــــــــــفوي أو في الأشعــار .
وشتيمتك أصحاب الوحي الكــــــداب
والكتبه الأشرار .
وكشفلك سر البير اللى مخزن
فيه (ابليس)الكتاب الأشرار .
***
ومن باب الرحمة قد يُسمح يتشفع لك
بعـــض المغـــــــدورين الأحـــرار .

●

o مين فيكم يقدر يعرف
معني انك تبــــقى وحــــيد .
من غير زوجــه ولا أولاد
ولا أب وأم ولا حتى حفيد .
من غير اصحاب الماضي ورفاق السجن
وزمـــلا الجامعه والفن .
لو كان فى الإمكان تتجن
مؤكد راح تبـــــقى سعيد .
***
ايه معني العمر بيــطول بيـــــــك
وانت عارف بكره مش جاي اكيد .

●

O بقيتي تخانقي ع التافهه
وتتقاوحي على الهـــيافات
تدوسي ولادك العاشقـــين
وتتســـامري مع الأغوات
تاريـــخك كل ده تـــنســيه
وف سوق الحرام تبيعيه.
وكان رايتـــك ف زمن التيه
بادلتيه في بَـطرْ بصاجات .
***
يعزعليَّـه اقول إسمـــك
أو احتسبك مع الأموات.

●

o ما اقدر انكر عدالة
رب هـــذا الكـــــون
اللي رمـــانا بشـــــر
ف ايدين بقر مجنون .
الأمـــر أكـــبر كـــتير على عقلي
الغبي المحدود .
ليه كل هذا يســود ؟
إلا لحِكْمه وقانون
***
إذ كل هذا الجنـون
بأمره كن فيكون !!

●

O بتخوفوني ب (داعش)
وبـــــــــــنار عذاب القبور .
وانتوا عايـــــــــشينها دنيا
دولارات وعز وقصور.
لاهفين مع الخوف نصيبي فى كل
شيء حتى ربي .
إللي عرفـــــته بقلبي
رحيم مسامح غفور .
***
هو اللى ربي رسوله
وحصـــَّـــنه م الغرور .

●

o أمَّـــه فضحها انفتاحها
من غير ما تستر عـَـرا اها
ولا تداري جراحها ...
من اللى كرس غباها .
كانت زعامات غشومه لجامها
فى كف غيرها .
ولذا أما لاقت مصيرها
(العربــجي) لم بكـــاها !
***
جاي انت تضحك عليـّـه
وتقوللى ناخد عـــــزاها؟!

●

o بتجهزوا روحكم للجنة
بصـــــــــلاة وصيـــام ..
وتزوِّدوا ميزان حسناتكم
تراويـــــــح وقيـــام .
ما سألــشي مــره ضــــميركم
ازاي بتعاملوا الناس.
ما عصرشي قلبكوا احساس
حين يسأل : ودبحـــــــتم كام ؟
***
يا خلق اتقوا ربكوا فينا
شوهتم صورة الإسلام !

●

o قتلتوا بإيديكو من أهاليكو
أكـــتر من جـــنود الاحتلال .
وبتهتـفوا (الله اكبر) !
بإســـم راس المال..
لا شيء يدمـــر أرضنـــا غـــير
جهلنا بفعلنا المريب.
صبحنا ف ايدين الغــريب .
مخـــابيل على كل الحبال .
***
وقـــعنا في فـــخ النصيـــب
صبح الخلاص شيء م المحال .

●

o كنا زمان بنحارب الفقر
عشان ننصر ناس مخاليقه .
دلوقـــــتي بنـــحب هزاره
علشان صرنا من مخانيقه .
ياللى مليت كاســـــــات الـفـقـرا
ذل وقهـــر.
أغلبهم بيصـــلي الفجر
إرحمهم من زلاليقُـه .
***
اللى عجنه الـــصبر بيحلم
بفرح يغسل همه وضيقــه .

●

O ليلاتي فيلم ع القهوه
كــــومـــــــــــــيك ودرام .
خناقه توِّج على سهوه
وفجـــــأه تنقلب لغرام .
غضــــب يوصــل لحــد الضــرب
لكن تكسره الهوجه
وعافيه تهدها الحوجه
غنم خايفه عصا الغنام .
***
زحام بيهيج بلا معنى
ويهمد بــــس مش بينام

●

o ابشع إحساس فى الدنيا
تحس انك مســـتكفي بذاتك .
وانك بتحـــــــــقق نفـسـك
علشان غــرقان فى ملذاتك .
الدنيا بتديك على قد ما تاخد مـــنك
وساعات بتيجي عليك.
فاحـــــذرها فراغـــــة عينــــيـك
متخفي وراها اللى ح يكدر أو قاتك .
***
لكن قد ما بتشيل من هم الدنيا
قد ما حا تحس بقيمه لحياتك .

●

O عمال تزعق تهـــاتي
ع المدنه يا (عبد المولى)
صوتك ما اقـنعش حد
ولا اللى بيلعب طاوله .
مـــش كـنت أحـــسن تنـاديله
بلطافه وزوق .
يمكن مزاجه يروق
على قلبه تســـتولى .
***
حتي الأدان فى الزمان ده
بيــــــــقلد الدولـــه ؟

●

o (إنــــفجروا أو مــــــــوتوا) ..
حا يكفنكو الصمت ف قعر التوابيت.
يا أبناء عصر البني آدم
إللي براس خرتيـــــت .
قال إيه بيحتفلوا بذكرى ميلادي
والا ّ ذكرى وفاتـي **!؟**
وكأني فلاتي من أصحاب الجاه
والباه الرقاصـين الهلافيــت
***
ولاّ جــــــرنان واحد ينشر لي قصيده ؟
وكأن ما صدقوا صرفوني زي العفاريت .

●

O من تاني راجع بإرادتك
لحـــــضن الأمريــــكان .
ولســـــــابع مره بدموعك
حا تغسل حسرة اللى كان ؟
وإذا العما مـــش مـــــرض
ولا العماله قانون .
إيه سر هذا الجنون
ف الغفلة والنسيان ؟
***
يا هلـــــــترى نيلك مسموم
ولاّ الأمل مش ف الامكان .؟!

●

o كل ابن آدم ولـه عقلـه
اللـى مســـــــــئول عنـه .
حتي لو انفكت صواميله
فـــ - فلســـــــع- منه .
واحـــــنا أوطـــــان لـهـا عقـــولـهـا ..
ولـهـا صواميل .
تلوث النيل طلمـسـْــها
فـــأخـلـفـت ظـــــنه .
***
تاريخ طويـــــــل من جنون
والعــــقـل كــــان فـــــنه !

●

o الفقر أكبر صناعه
لخلق جنس الدواعش .
واياك تقول عشـوائي
ولاّ تقــــــول واغش .
مادام قسمت البشر بين موت للجنـَّه
وعيشة مرار .
راح يتخـــــــــلق كفار
يتراهنوا ع الفعل الطايش .
***
العدل نور للحيـــاه ..
على ضيـُّه نتعايش .

●

o شيل من نافوخك يا زميلي
بنـــــــــــــد وحـــدة اليــسار .
صبح الوجود أصلا مهدد
لارتبـــــــاك خط المسار .
وسط اللى قــاعــدين يــفــتوا يـــــاما
ملبكين عـقـّدالخيوط
علشان يـــــــظل العنـــكبوت
في مركز الدايره يشكل المدار .
***
ويفــــــــضلوا اللى ع المنصـــــــه
جنرالات زعماء بدرجة مستشار .

●

o إزاي أصـــــــدق كلام
من كان السبب ف مصيبتي ؟
وأمله يدفن كرامتي
فى تراب خيبـــــتي ..
من بـــدري وعــدني جــــــدُّه (دالاس)
بقطْـع شريان فؤادي
من أجل تفضـــــــــــــل بلادي
جارية لصنيعته وحجه لهزيمتي .
***
لو كنت واعي لمصـــــــــيري
ما كان غير كعب صرمايتي .

●

o لا كنت يوم مسئول
ولا الزعـــــيم المنتظر .
ولا مرة واحدة آمنوا بيك
وعيـِّـنوك مسئول مــــقر .
في كل عمرك السياسي كنت
عضو قاعدي
لا خـُـــنت ده ولا بـِـعـت دي
وما كانش لك من همومها مفر .
***
خضت العواصف فى البحور
من غـــــير طمـــع في أي بر .

●

O م الشيوعيه لشرب القهوه
ومن أمـــــــــريكا للكـونكان .
مخك عمال يغلي ويقــلب
ويطير بيك على أي زمان .
إيه يا (سمـــير) الشعر ملاحقك والا ّ
أنت عامله سبوبة .
حجه وشوق لخيال محبوبة ؟
تعويض عن عدم الإمكان ؟
***
هيـــَّـه الروح مازالت حيــَّـة؟!
مع إنه إتحـــــــــرق الدكان !

●

o أمي قالت لى قبل الخطوة
فكــــــر وانت بتـــــعد لعشره .
ما تخافشي من سبع الغابه
واحذر من أصغر حشره .
خير العالم كما شره مش زي ما
بيظهر قدامك .
ممكن تتكعبل أقلامك وانت
مغمــَّض في أعظم فكره .
***
لولا غياب الشمس يا ولدي
ما حســــــينا حلاوة القمره .

●

o مشغول فؤادي بذاك
اللى وراء القـــــــفص !
ما سألش نفسه ف مره
ليه في غدر اترفص ؟
ما كانش عيشه بملح ؟ ولا في
ديله نجاسه ؟
قالو لي أهل االسياسه :
مين دق له يوم رقص ؟!
***
اللى اتنفخ بالصــدفــه
لابد بالغلط يتفــعص !

●

o صدفه اكتشفت
بإني باكل بعضـــــي.
مـــــــضغت أطـــــــــرافي
ما عارف طولي من عرضي .
و ذنبي إيه يا قلـــبي وغـــــيري
بياكلوا بعضيهم ؟
واللي انســـعر فيـــهم
طماع حا يبلع أرضي.
***
لو الوطن عشـْقـُه سـُـــنـَّـه
أنـــــا يـــاما كملت فرضي

●

o أجيب منين احترام
للشعب زي زمـــــــان .
أيام ما كان ســــــيرته
عطر يرطب الوجدان .
شجاعه ، تضحية ، صدق ، محبه ،
مع أخلاق !
دلوقتي أشلاء بشر
ولكل نوع دكــــان !
***
أصوات زعيق هنكره
عاجزه عن الإمــكان .

●

O   يوم بعد يوم الأمل
بيضيع وخلقي يضيق .
والقلب جمر وحطب
بايش بفــعل الحريق .
آدي اللي صار واللي كــــان
م الثورة للنكسه
ولا دي وكسه من الأول
بغلـــــــها ف لابريق ..
***
دموع على النيل جداول
ولا تبـــل الــريـــق !

●

O نفق كأي جحش عربجي
ف ســــــوق خـــــضـــــار .
قـــــــضى حياته يشيل
زباله ويستحمى بالعفار .
مع إنه كان رئيـــــــس كبير على
هـَـيلمان واداره ..
وميت وزاره مص لباليبها
وخــــــــتم حياته مستشار.
***
وفي النهايه مات كمد (عاطف عبيد)
ما بكــــــــــــاش عليه غير حمار .

●

O قطعان بعدد الحواري
والعـــزب والكـــــــفور .
يتجهزوا من ميلادهم
لعــــتب نزول القبور .
وازاي يحسوا الحياه أو يحلموا
ببكره ؟
وهمه لا كسروا أكـــره
ولا كشفوا يوم مستور ؟
***
وتقوللي شعب ووطن
وعايز كمان دستور ؟

●

o لو كنت صاحب بروز
ف إداره ووزاره .
حا تبقى صاحب نفوذ
في الحـــزب والحاره
أما إذا قضيت حيـــاتك بقلب
صاحب القضية
ح تلاقي نفسك رميَّــه
وصــُحــبتك بخساره
***
الحزب يقلب عصابه
ما دام سياسته دعارة !

●

O   المرَه اللى ما تصون جوزها
في عـــــز حضـــــــــــوره ..
تكره مين ح يهدد نفوذها
وتـــــــــدبح طـــــيره ..
التاريخ مش ضربة حـــــظ
ولعب ملايكه !
و (الحجاج) حين دمَّـــر(مكه)
ما اهتــــزش لحظه ضميره !
***
وآدي تاريخ لاصحاب و الشركا
مـــــين ما رماش رقبة غيره .

●

O   بنت مراهقه وحلــوه
ونـغـــــــــشه ونـاعمه تمام .
جوزها عجوز بيسلم نمرُه
بس مخضرم فى الإمكان.
من حق الوســـواس يلاعــبها
لجل تلمُّه وتفرد فيه
ف تألف حواليه وعــــــليه
حواديت تسحر أهل زمان .
***
مـــالك انت ومـــالهم يا اهبـــــل
طول عمرك سِمَّـك كيد النسوان .

●

O أول جـــناين الدم
كانت ف حروب الرده .
من يومها واحنا أسارى
مـــعاركها الممـــــتده .
أسلاب غنايم فتوح فى الأرض
غرب وشرق .
وحرق باسم الإله
نيرانه ما بتـــهدا .
***
مع إن وحيه و هـُداه
ما نزلـــــش ع (القاعدة).

●

o دلوقتي يا دوب تعدي
لحظـــــــــــتك بسلام.
من غير ما تنظر وراك
ولا تنـــــــــــتظر قدام .
حكم الحياه والسنين والسن
والحكمه.
لو تمضغ اللقمه سهله
تغـــــــــــلب الأيام .!
***
صاحب النجوم فى السما
واسمع موســــــيقى ونام ..

●

o كان الرسول نفسه
واحـــِد من غمار البشر .
أمـُـه بتـــاكل القـــديد
تلبس قميص من وبـــر .
ليه بعد موته نقدس خلق مـش
أنــــــــبيا؟
مـهما بدوا أولـــيا
وما هـُمه إلا أثــر.
***
حـــسابنا دفـــتر فـــعالنا
ما فيش حساب ع الصـَّور .

●

o لا بد نخرج من كـهوف
هذا الـــــــــتاريخ الشفــاهي .
اللي مخلوط اجتهاده
بالإبتـداع الإلـــــهي .
وخلاً أهل المظنة يحددوا لنـا
الأصول ..
مع إن حتى الرســــــول
ما رفعش سيف للنـواهي .
***
وكان مســــــــامح وشافع
لمن بيضـــــــطر ساهي.

●

O سهرانه مصر بطفوله
بتضرب الشـــمـــاريـــخ .
أمـــــــــلها غايـــة المني
تقاوم الحر بالسوبيا والبطيخ .
سكـــــــرانه ولا عـــــــــبيطه
مادرينــــاش حواليـها .
بكارثه طمعانه ناويه
تدكـــها بصــواريـخ .
***
يا من جعلت النيران لعبة لأطفالها
إحفظ لأيتام بكره حقهم فى طبيخ .

●

o كنا زمان بنعـِز القهوه
ملاذ مواعيدنا السريــــــــه .
دارت لايام صبحت سنتر
وكافيه لفضـــــايح علنيه .
تهــــريب تهلــيب تقلــيب وقــمار
بانجو وتحشيش .
وزعيق للصبح خناق تهويش
فــتونه فـ حماية الداخلــــيه .
***
راحت أيام (إيزافيتش) و(ريش)
إختـفـت القــهــوة المصريه !

●

o لما الطبــيعه تخــتتم
بموتي فـــــــعلها المريب .
حيبدأ العالم جميعا باكتشافي
لأني عشت وسطتهم غريب .
وعشان ما فيش ظواهر ولا معجزات
بتتم اعتبـاطي
ف وجـــــــــودي الاحتياطي
ما كانش بـ قد منتجه العجيب !
***
واتأملوا ياهل البصـــيره منجزاتي
أنا اللى نكدي قبل ما اكون الأديب .

●

o ماتزعلوش مني يا خلق
إذا كان لساني طول عليــكم .
طعم المــرار اللى ف كلامي
أصله من صنعة إيديكم.
أنا اتولــدت مع الخضـــار الـــبكر
تبـــاشير الــــربيع
أشرب ندى الصبح البديــع
كل ما أشوفه فــ عيــنيــكم .
***
كنت أعمل إيه وانا لقيت
الكدب بيرازيني بيكــم .

●

O العلاقـــــات اللى خليـــــــتكو
تنجــَّسوا فى خـِسـَّــه فـَـرشة بعض.
هيـــَّه اللى جابت داغكوا
وخسفت بنظامكو الأرض.
سلطه واداره ونفوذ نسوان وشهوه
بالفـلوس
كلها أعمت نفوس مرضـــانه
فــــيْرس كلابي نهشكو عض !
***
لعنته صابت أمم من قبـــلكم
كانت مهوله وطول بعرض !

●

o   بتدوَّر وتدعــبس ع اللى
(السيسي) لسَّــه ما قالش عليه
وتبرَّم شنبك تنفخ رقبَـك
وكأنك تتــنبأ وتزعق بيه.
هـدَّي مزاجك (يابو عرَّام)الشعـر
مش زنقة حمـام
الشـــــــعر بشـــــاره لقـــدام
مش رســـم عشان اللى بالك فيه
***
إتلم صـــــعيدي على منوفي ع السلم
فاتبسم كل منهم متربص للتاني يرميه .

●

o إنت اسمك على أسمه .. بس
راح تفضل خيال باهت ف ضيُّــه.
مهما تعزق مهما تعرق ..
الحصاد مرهون مصيره باللى زيه .
الحيــاة يا عـــبيط تنــــــاديك تــبقى
نفــسك وتراعيها .
حتى لو فى يوم سبق فرَّطت فيها
الحق اللى باقي منها قبل طــُّـــيه
***
لكل لبــلاب عــود شجـر يطلع عليه
بس عمر ما شفنا كلب عض خَــيُّــه

●

O الفلوس عايــزه تَــعَــب
حتى لو كان نصـْــــب فكري .
المـــــــهم أمــــا حا تـــعرق
داري عرق الكدب واجري
وأما يبقى فيه حساب لا ترتبــك
وخد حسابك
المهم يكون منابك قد تعبك
وإلاَّ تبـــــقى زيي فـــقري !
***
وزي طوابير التراحيل الغلابه
إللي سفحوا دمهم من بدري بدري .

●

o   اللي بيموت من عواجيز جيلنا
ما حانـشـوفـش عـــَــــوضـُـه
ياما قلنا الدهن ميزه ف العتاقي
حتى صار الدهـــــن مرضـُــه .
يا شباب بكره نبيل الموت فى حريه
ومطلوبه الشجاعه .
بس ما تكونـــــشي نطاعه
تخفي كدبـُــه وندل غرضـُـه .

***

إعذروني تهنا فـي سراب الأماني
واللي كانوا بيـــغزلوها انقرضوا.

●

O الخلق دي كتيرها تطلع
فـ مظاهرة تِفـــــــــِشْ بيها
شرط ما حدش من الشطار
يــــــــوِّز الخــوف عليها .
العلام والعقل شرط ضروري لأي
ثوره مهما كان .
فين تروح م الأمـــريكان
والأجهزه شلاَّك إيديها .
***
د إنت من ســـــــــــتين سنـــــــــه
بتهد فـ حجارتها اللى بنيت عليها .

●

o عجوز ولاقي اللى تحبك

مــــــــــــن دون النـــــاس .

وبحكــمه أميه تبادلك

بعـــض الإحســـاس .

مكـــــــتوب مقــــدر متــــقدر

ومالوش تفسير

غير دعوة (أم سمير) اللي

بتكــــــفيك شر الوسواس

***

اللي بيحسب أيامك ويعد

عليك اللقمه والأنـــفاس .

●

o   من أم أطفال بترضَّــع
لأم شـــــبان رجـَّــــاله ..
في كل ذات نهدين تطمع
في كل سن ولك حــــاله
شقرا و سمرا ست وبنت وزوجه
أرمله أو طالق
سبحانه أغواك الخـالق
على ذنوب مش بطاله
***
وكأنـــك من دون المخـــالـيق
على طول محاسيـسك شغاله .

●

o   توبك لما يمــّـز ويقدم
إوعـــــــــي ترقـــــــع فيه
أكرم لك واشرف لك وأجدع
إنك على مَــدِّة إيدك ترميــه .
صفيح يصـَـدِّي ما يبرق ولا
يبقى حديد
وتوب جــديد حا يعـــــــيش
يوفي معاك وتحتاجه تلايــقه
***
وان ما كفاك برد الأيــام
ح تعوز تسترعريك بــيه.

●

o هذا الضجيج العجيج

المــُــــلعـَــــب الألعوبان

سوا م الشاشات والجرايد

أو من ميـــــكرفون الأدآن

ما يساوي رفة جناح نحله بتجمع

عسل م الزهور

ما احلاك يا صمت القبور

للي ف قلبه ذره من إيمان .

***

عكس اللي زيي لما تتأزم

يــــبـــقى كلـــه ودان !

●

O   سبتمبر الفلاحين
عــدَّى ولا زارنـــاش .
ملخوم بيفـرط سنين
مرقت علينا بلاش .
نسيتنا (ساحل سليم) و(بـهوت)
و(ميت سلسيل) .
حتى قتيل (كمشيش)
بقى عـُهدة الأومباش
***
سالت دموع الطـــين
مووايل من الإنـعاش !

●

O   بقى المثل (إبراهيم الابيض)
والمــــــثال (عــــبده موته).
واللى طالت إيده سنجه
صبـــح يطالب بكوته .
يرحـــم شبــابك يا بلـــدي ما فيــش
مجال للأدب .
م الفــــــــــقر حــــالك عجب
لا بتقري قصه ولا بتسمعي حدوته .
***
والروح بتـــــدبل وتتــعرَّى
بالظبط زي ما تدبل التوته .

●

o وكأني شجرة
تـــــين برشومي .
نابــــــــــته شيطـــاني
فـ حوش الشيخ (بيومي)
وكل من كان بيـــطـــمع في
اللي طالع فيها .
من غير ما يرويـــــها
يلهف مطلبه اليــوُمي .
***
وأنا لا كنت ابن عز
ولا حرامي حكومي !

●

o ما يصحش أبقى موظف
عـــــــندك يا سعــــــادة البيه.
علشان أنا وزني بقدك
ويزيـــد حــبــّه عليه .
ما قـــدرتش تــقــرا إبــداعي عشان
ما تقولشي كلمه ف حقي.
وأنا لم طِلِعت من بقي
كلمه تجاملك .. على إيه ؟
***
إنت اتسلـّـقت السلم من بدري
وأنا واخد السكه ســــــلانسيه .

O مُـصِـر تحطـَّم المعبد
على راسك وراس الشعر.
يا (خال) تأنـَّى خـُد نفسك
ما عادشي للفصـاحه سعر .
كلام مـرسل مـالوهـش ميزان
فلا صورة ولا ترتيب.
كأن بتـعزفه أنابيب
مصديه برغاوي الفكر .
***
مباشرة إيه دي مضروبة !!
قصيدة مين ؟ خساره الحبر.

●

o ساعات الشعر يستعصى
ويخذل حضـــــــرة الشـــاعر .
ساعتها لو قـــــديم خبره
تتحـــــنح لــه ولا تكـــابر .
تحـــــايله لـــن يطـــيع أمـــرك
تجامله يدِلْ ويغلس.
ومهما حاولت تـــــتمحلس
ما فيش فايده مالوش كاسر.
***
ما حيعوضش لك تعبك
فلا تراهن على الخاسر .

●

o ما عادشي باقي من
(ناصر) غـــير أولاده .
وذكريات شهداء
مجده واستبداده .
أما الشئون الاجتماعية والحريه
وبقايا الحلم .
على بال ما وصلنا نهاية الفيلم
نسيـِــتها كعــــــــادتها بلاده
***
كأنه شاعر خاب أمله
أول ما خذلوه – نقادُه .

●

O أنا مؤمن إن الشاعر وحدُه
ممكن يخلق حـــــــاله شعـــرية .
لكن ردة فعله مع صراعات الناس
هيَّه اللى تفجر ابداعاته الإيجابيــة .
ويعيـــش زيي يخـــربش في حيــطه رخام
تهري ضوافـره
لكن عمره ما يحقق بقصايده
أيـــِّة أرقـــام أوليـــمبــــية !
***
فاختـــــــارفى حريّه طريقـــك من بـــدري
وأوعي توِّزعلى مشاعرك أي قيادة سياسيه.
●

o الست (بهيره) مازالت
برغـــــــــم السن معيده .
يـــــــــادوب تلميذه فى
قسم الدكتوره (حميده) .
ما هو أصل طريق الثوره زي أي طريق
بالعقبات مليان.
وخـــــصوصا ريحة النسوان
اللي بتخللي أي قديمه جديده .
***
وقصص الحب الثورية كتير
لكن أحيانا ياما بتبقى بليده !

●

o عاش كما خرقه ناشفه

الكل بيـــمســح بيـــــــه .

ونزل بحور الشـــرف

توبـــه غســـلناه فيـــه .

وكل ما طرطشه على الطريق داريناه

برغم سوء نواياه

لكن كان لغـــباؤه

عبد لكل اللي يغمز ليه .

***

ياللي بليتم بمثـــله

عملتوا وياه إيه ؟!

●

o بتشوفني فى صورتي الألوان
نـــــــــــجم الشـــــــــــاشه .
وأنا منوفي كان غلبـــان
أتقنت فنون الهبَّـــــــاشه
ما يهـــمـنيش رأيك فـــيـَّــه
أنا خـيري عليك .
لو صدفه جت إيدي ف إيدك
حا تبوسها رعب من الباشا .
***
فيه للثقافه بعض ميزات
أسرارها عند الحشاشه .

●

O   مين اللي فرض الميكرفون
سنـــــــــــَّـــة على الاســــــــلام؟
وعوِّد الخــَـــرْوَّشـــــــه تدش
وتــــــشوشـــر على القــرآن ؟
يا اهل الإيـــمان والنـــــظر يـــاما
بشرمساكين .
وعيانين تعبانــــين
بتصلــِّي لجل تنـام .
***
راعــــوا الأصول والأدب
ما أحـــناش حـــجر أصنام .

●

o عشت أدافع عن حقوقهم
ســــــــــتين سنه وأكتر .
كنت أتحبس وأنضرب
وأنا ما نـــــيش عنتر .
لما قلـــــــوعي ف رياح غربتي
اتمزعت ..
رجلى انــتنــت تحتي
عجِّزت أخطي قــَنا !
***
ولقيت زواحفهم أمــــم
على شــطي متحصــَّـنة .
●

o ما تحمـِّليـــش البشر
خطـــــايا غـدر الزمـــان
ولا تحاسبي النهارده
على دفـــتر اللي كان .
كل البـــشر أضعف أوي م اللي
يبانوا عليه .
ومــــين حا نـــشـــكي إلـــيه
واحنا ما نعرفش مين باع الدكان .
***
أندل من اللي حاربنـا
إللي خدعــــنا وخان !

●

O ما كانش عند الرسول
مـــدنـــات ينـــــّـــورها .
ولا كان مكبرات صوت
للقرآن يــــزوَّرها .
إشمـــعني فـــى دي تـقـولوا
العصريحكـمنا
وشيخكوا بيشكمنا
لو عــــقلاً نفسرها !
***
لكل عصر ظروفه يا ناس ..
رب الــكون مــيسرهـــا !

●

O   في بعض أحيان يا فنان
بيــبان الشعر بتــــــــتربس.
مهما تدق عليها ما تجاوبك
ومهما عافرت بتغلـــِّـس .
فــ وفر جهدك الغـــالي وراجـــــع
وضعك الحالي ولا تغتّــر
بحــــور الشعــر غــدارة وعندك بـــرّ
فاقنع بيه .. وفضك من رضا الرّيـــسْ
***
مادام الشـــعر ما طاوعكــش وفـــتح لك .
لايمها بجد ولا تيأس وجرّب عتبة المجلس!

●